إحباط محاولة تسلل حوثية في مأرب

قتلى وجرحى بهجوم على قاعدة العند العسكرية جنوب اليمن

أفاد مراسلنا في اليمن بسقوط قتلى وجرحى، قال شهود عيان إنه نتيجة هجوم صاروخي وبطائرة مسيرة تابعة لجماعة «أنصار الله» الحوثية على قاعدة العند العسكرية بمحافظة لحج جنوب اليمن.كما نقل المراسل عن شهود عيان بينهم صحفي من محافظة تعز، تأكيدهم أن ثلاثة صواريخ أطلقت من مدينة الحوبان في تعز الواقعة تحت سيطرة الحوثيين مستهدفة قاعدة العند.

وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية نقلا عن مصادر طبية تأكيدها مقتل سبعة عسكريين يمنيين على الأقل من القوات الموالية للحكومة المعترف بها دوليا وإصابة أكثر من 50 آخرين بجروح في هجوم بصواريخ وطائرات مسيرة استهدف قاعدة عسكرية حكومية جنوب اليمن».

وأوضح مسؤولون في القوات الحكومية لوكالة فرانس برس أن الهجوم الذي نسب إلى الحوثيين، استهدف قاعدة العند الجوية في محافظة لحج، وهي أكبر قاعدة عسكرية في البلاد.

وقال مسؤول حكومي محلي إن «الحوثيين استهدفوا القاعدة بصواريخ وطائرات مسيرة». من جانبها، أفادت مصادر طبية في مستشفى ابن خلدون في لحج بأنها تسلمت جثث 7 قتلى واستقبلت أكثر من 50 جريحا بعد الهجوم.

ولم يصدر أي تعليق من الحوثيين على الهجوم حتى الساعة.

وتمكنت قوات الجيش الوطني اليمني والمقاومة الشعبية، من إفشال محاولة تسلل لعناصر من ميليشيا الحوثي الإرهابية في حيد آل أحمد جنوب مأرب.

وقال مصدر عسكري إن « الجيش الوطني والمقاومة الشعبية أفشلوا محاولة التسلل التي نفذتها مجموعة من عناصر المليشيات الحوثية»، مؤكداً مصرع جميع العناصر المتسللة، بحسب ما نقل موقع الجيش اليمني «سبتمبرنت» الإخباري.

في السياق آخر دمرت غارة لطيران تحالف دعم الشرعية في اليمن، طقمين ومصرع جميع من كانوا على متنهما من عناصر الميليشيا الحوثية في جبهة رحبة جنوب غرب مأرب.

استمرار الاشتباكات في اليمن

مظاهرات للدفاع عن حق الأقليات في التصويت بعشرات المدن الأميركية

شهدت عشرات المدن الأميركية بينها العاصمة واشنطن وهيوستن وأتلانتا، مظاهرات للدفاع عن حق الأقليات في التصويت المهدد بحسب المنظمين، بقوانين أقرت خلال العام الحالي في عدد من الولايات.

ولم يتم تحديد موعد هذه التجمعات التي شارك فيها الآلاف، بشكل عشوائي. ففي 28 أغسطس (آب) 1963 ألقى زعيم حركة الحقوق المدنية مارتن لوثر كينغ أمام نحو 250 ألف شخص خطابه الشهير «لدي حلم» الذي أصبح مرجعاً في النضال من أجل هذه الحقوق.

وبعدما وعد المتظاهرين «بحمل شعلة العدالة التي رفعها والده وكثر آخرون» قبل 58 عاماً، دعا مارتن لوثر كينغ الثالث الحشود السبت إلى «عدم التخلي» عن النضال من أجل المساواة في صناديق الاقتراع.

وقال للمتظاهرين الذين تجمعوا بأعداد أقل مما كان عليه الأمر في 1963: «أنتم تحملون الحلم وحان الوقت لتحقيقه».

وتجمع نحو عشرين ألف شخص في واشنطن حسب المنظمين، بينما لم تذكر الشرطة أي رقم.

ورفع المتظاهرون في واشنطن الذين ساروا من محيط البيت الأبيض إلى سفح هضبة الكابيتول مبنى الكونغرس في أجواء من الحر والرطوبة، لافتات كتب عليها «حقوق التصويت للجميع» و«التصويت مقدس».

وقالت الطالبة ريكيا هاريس (25 عاماً) التي جاءت من كولورادو للمشاركة في المظاهرة مع والدها: «لدي انطباع بأننا عدنا بالزمن إلى الوراء».

وأكد والدها ريكي هاريس (65 عاماً) أنه من الضروري أن «يساهم الجميع في محاولة إلغاء هذه القوانين الانتخابية التقييدية»، وفقاً لما ذكرته وكالة الصحافة الفرنسية

وتبنى الكونغرس الأميركي في 1965 «قانون حقوق التصويت» (فوتينغ رايتس أكت) الذي يمنع الإجراءات الانتخابية التمييزية. لكن بعض الولايات واصلت عبر إجراءات تقنية جداً، الحد من وصول الأقليات، وخصوصاً الأميركيين من أصول أفريقية الذين يصوت معظمهم للديمقراطيين، إلى صناديق الاقتراع.

وتسارعت هذه العملية مؤخراً في الولايات الجمهورية على خلفية اتهامات غير مثبتة بعمليات تزوير انتخابية واسعة أطلقها دونالد ترمب منذ الانتخابات الرئاسية في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020.

وقالت المجموعة الفكرية «مركز برينان للعدالة» إن 18 ولاية على الأقل أقرت منذ يناير (كانون الثاني) الماضي، ثلاثين قانوناً انتخابياً يتضمن قيوداً بينما تجري مناقشة عشرات النصوص الأخرى في هذا المجال.

وتنص هذه القوانين على إجراءات تختلف من ولاية إلى أخرى، من واجب امتلاك عنوان للتسجيل في اللوائح الانتخابية إلى حظر التصويت في مواقع يمكن الوصول إليها من دون مغادرة السيارة.

وقال منظمو مظاهرات السبت إنها «قوانين عنصرية ومخالفة للديمقراطية»، مطالبين الكونغرس بالتحرك.

وتبنى مجلس النواب الأميركي الذي يهيمن عليه الديمقراطيون مشروعين لإصلاح انتخابي خلال العام الحالي يهدفان إلى الحد من هذه القيود خصوصاً. لكن النصين لا يتمتعان بأي فرص لتجاوز رفض الجمهوريين في مجلس الشيوخ.

وكان آلاف الأشخاص تجمعوا العام الماضي في واشنطن للاحتفال بالذكرى نفسها ومطالبة الشرطة بإنهاء العنف ضد الأميركيين من أصل أفريقي، في مظاهرة طغت عليها قضية مقتل جورج فلويد في مايو (أيار) 2020.

وكان فلويد مات اختناقاً بعدما جثا شرطي على رقبته في 25 مايو 2020 في مدينة مينيابوليس بشبه استعماله ورقة 20 دولاراً مزيفة لشراء سجائر. وحُكم على الشرطي السابق ديريك شوفين الذي تسبب في موته بالسجن 22 عاماً ونصف عام في يونيو (حزيران) الماضي.

وقال ريكي هاريس: «بعد مرور عام أشعر بخيبة أمل» لأنه «يبدو أننا نسير في الاتجاه الخاطئ».

مدن أميركية تشهد عدة مظاهرات

إيران تدعو إلى تشكيل تحالف إقليمي لتحقيق السلام والتنمية

قال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، إن «منطقة الشرق الأوسط بحاجة إلى أمن مستدام»، داعيا دول المنطقة لتشكيل تحالف من أجل السلام والتنمية.

جاء ذلك خلال كلمة، في «قمة بغداد للتعاون والشراكة»، التي تعقد على مدى يوم واحد، في المنطقة الخضراء المحصنة أمنيا، لمناقشة ملفات سياسية واقتصادية وأمنية تتعلق بالعراق والمنطقة، بمشاركة رؤساء وممثلي ومسؤولي بلدان إقليمية وعربية وأجنبية.

وأكد عبد اللهيان، أن بلاده ستستمر في دعم جهود استقرار العراق، مشيرا إلى أن وجود الولايات المتحدة بالمنطقة عقبة أمام تحقيق السلام والاستقرار. وأضاف: «الأمريكيون لن يجلبوا السلام والأمن لشعوب المنطقة، والسبب الرئيسي لعدم الاستقرار في المنطقة هو التدخل الأجنبي». وشدد على أهمية ضمان الأمن الإقليمي المستدام أكثر من أي وقت مضى، مع ضرورة بناء الثقة المتبادلة بين دول المنطقة، بالإضافة إلى تشكيل تحالف يعنى بهذا الأمر.

ويشارك في المؤتمر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، والعاهل الأردني عبد الله الثاني، وأمير دولة قطر تميم بن حمد، ورئيس الوزراء الكويتي خالد الحمد الصباح، وأمين عام مجلس التعاون الخليجي نايف الحجرف.

الجيش التركي يستقبل جنوده العائدين من أفغانستان بمراسم عسكرية

أقامت وزارة الدفاع التركية، مراسم استقبال عسكرية لأفراد القوات المسلحة العائدين من أفغانستان. وشارك وزير الدفاع خلوصي أكار، ورئيس الأركان العامة يشار غولر، وقادة القوات البرية الفريق موسى أف سيفر، والبحرية عدنان أوزبال، والجوية حسن كوجوك أكيوز، في المراسم التي أقيمت في قيادة الفيلق الرابع بالعاصمة أنقرة.

ورحب أكار بالجنود العاملين في قيادة قوة المهام التركية العائدة من أفغانستان، وقدم الزهور لقائدها العقيد صمد يوكسل.

وفي كلمة له خلال المراسم، أعرب غولر عن سعادته بلقاء القوات التركية العائدة من أفغانستان التي أتمت مهمتها بنجاح.

وأشار إلى أن القوات التركية قدمت التدريب والاستشارات والدعم الأمني تحت مظلة حلف شمال الأطلسي «الناتو» منذ 2002، من أجل المساهمة في إرساء السلام والاستقرار للشعب الأفغاني. وأضاف: «هذه المهمة المقدسة التي قمنا بها لضمان وحدة وأمن الشعب الأفغاني الشقيق ولضمان السلام والاستقرار في المنطقة، لا تقل أهمية وحيوية عن مهمة من يحرسون حدودنا ومجالنا الجوي والبحري». أعلنت وزارة الدفاع التركية بدء عملية إجلاء قواتها المسلحة من أفغانستان بعد تقييم مختلف الاتصالات والوضع والظروف الراهنة. وقالت الوزارة في بيان، إن القوات المسلحة تعود إلى الوطن بفخر عقب إنجاز المهمة الموكلة إليها بنجاح.

متمردو تشاد يرغبون في «الحوار»... وانقلابيو مالي يفرجون عن الرئيس

قالت جبهة التغيير والوفاق في تشاد، وهي حركة مسلحة متمردة أعلنت قبل أشهر مسؤوليتها عن مقتل الرئيس التشادي إدريس دبي، إنها مستعدة للمشاركة في «الحوار الوطني» الذي اقترحه المجلس العسكري الانتقالي الذي يحكم تشاد، بقيادة نجل الرئيس الراحل الجنرال محمد إدريس دبي. ونقلت (رويترز) عن المتحدث باسم الجبهة قوله: «إذا كانت هناك مبادرات سلمية لبناء تشاد ديمقراطية جديدة، تخلو من الديكتاتورية والمصادرة المطلقة للسلطة، فإننا سننضم إليها بالتأكيد»، فيما قال زعيم الجبهة محمد مهدي علي: «لقد تجاوزنا مرحلة الاقتتال، وبلغنا مرتبة التفاوض ما بين الإخوة».

ومهدي عسكري تشادي مخضرم كان يقاتل في ليبيا منذ سنوات، نقلت عنه صحف فرنسية قوله: «نحن نطالب بحوار وطني في تشاد منذ 2016»، وكان مهدي قد عبر الحدود بين ليبيا وتشاد مطلع العام الجاري، على رأس مئات المقاتلين المدججين بالسلاح، وأعلن التمرد على نظام الرئيس إدريس دبي، الذي حكم تشاد لثلاثة عقود، وخاض المتمردون معارك عنيفة ضد الجيش التشادي شهر أبريل الماضي، قتل فيها دبي، ليتولى نجله قيادة البلاد، وهو جنرال في الجيش يبلغ من العمر 38 عاماً، فواصل الحرب على المتمردين وألحق بهم خسائر كبيرة، واعتقل منهم المئات. وسبق أن رفض المجلس العسكري الانتقالي أي تفاوض مع الجبهة، بسبب تورطها في مقتل الرئيس دبي، فيما لم يعرف موقفه من استعدادها للمشاركة في «الحوار الوطني» الذي يسعى المجلس العسكري لتنظيمه كخطوة مهمة لتسيير مرحلة انتقالية تنتهي بتنظيم انتخابات رئاسية تعيد البلاد إلى وضع دستوري طبيعي.

وقبل أسبوع شكل محمد إدريس دبي «لجنة فنية» مكلفة بالتحضير للحوار، تضم في عضويتها شخصيات سياسية وأخرى عسكرية، ويرأسها الرئيس التشادي الأسبق فوكوني ويدي، وأعلن المجلس العسكري الانتقالي أن «إخواننا السياسيين والعسكريين مدعوون إلى مفاوضات صريحة وأخوية ومباشرة لطي صفحة العنف الذي طالما أحزن عائلاتنا وأبطأ تطورنا». في غضون ذلك أعلن الرئيس التشادي أن المجلس العسكري «سيترجم حسن نيته في إجراءات ملموسة، تتعلق بالعفو والإفراج عن أسرى الحرب وإعادة ممتلكاتهم إليهم، ودمجهم في المجتمع، وفق جدول زمني دقيق سيتم الإعلان عنه».

لويزيانا تتأهب لإعصار «يغير شكل الحياة»

استعدادات للإعصار

قال جون بيل إدواردز حاكم ولاية لويزيانا الأميركية والمركز الوطني للأعاصير)، في مؤتمر صحافي، إن الولاية تستعد لوصول إعصار «إيدا» إلى اليابسة كإعصار من الفئة الرابعة وإنه من المتوقع أن يكون إعصاراً «يغير شكل الحياة»، وفقاً لوكالة «رويترز» للأنباء.

وأضاف الحاكم أنه صدرت أوامر إخلاء إجبارية في مناطق من جنوب لويزيانا وأن الولاية تستعد لانقطاع مطول للكهرباء.

ويستعد جنوب لويزيانا لأضرار جسيمة وفيضانات مع توقع هطول أمطار تصل إلى 20 بوصة (50 سم) في بعض المناطق مع تحرك العاصفة التي تشتد بسرعة عبر الخليج بعد أن ضربت غرب كوبا، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية. وقال المركز الوطني للأعاصير إنه «من المتوقع أن يكون الإعصار إيدا شديد الخطورة عندما يقترب من الساحل الشمالي للخليج »، مضيفاً أنه يجب «الإسراع في إكمال» الاستعدادات للعاصفة. ومن المتوقع أن تضرب رياح العاصفة الاستوائية المنطقة ، مع هبوب رياح بقوة الإعصار الأحد أو في وقت مبكر من اليوم الاثنين.

مقتل 19 مدنياً بأيدي عناصر على صلة بتنظيم «داعش» في الكونغو

قُتل 19 مدنياً في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية على أيدي متمرّدين أوغنديين، وفق ما أفاد مسؤول محلي، اليوم السبت.

وقال المسؤول كاكولي كالونغا لوكالة الصحافة الفرنسية إنه عُثر على 14 جثة. وأفاد مسؤول محلي آخر أن عاملين في الصليب الأحمر توجّهوا إلى غابة قريبة بحثاً عن أشخاص فُقدوا بعد الهجوم على قرية كاسانزي في بيني في شمال كيفو، اكتشفوا الجثث.

وتقع بيني في منطقة كثّفت فيها «القوات الديمقراطية المتحالفة» (المرتبطة بتنظيم داعش) هجماتها اليومية رغم الإجراءات الأمنية الطارئة التي اتّخذها الرئيس فيليكس تشيسيكيدي.

وقال كالغونا إن «19 شخصاً قُتلوا على أيدي المتمرّدين الذين اجتاحوا أراضي بيني – – القوات الديمقراطية المتحالفة»، فيما تم أيضاً إضرام النيران بالمنازل.

وفي بيان)، ندد الناطق باسم منظمة «المجتمع المدني الجديد» في روينزوري ميليكي مولالا بغياب عناصر الأمن في محيط بيني.

ولم تعلّق مصادر عسكرية إقليمية اتصلت بها وكالة الصحافة الفرنسية على الأمر بعد.

ومنذ مايو)، يخضع إقليما شمال كيفو وإيتوري لحالة حصار، إذ تم استبدال السلطات المدنية بعناصر من الجيش والشرطة لمواجهة المجموعات المسلحة.

وفي وقت سابق هذا الشهر، وصلت وحدة من قوات العمليات الخاصة الأميركية إلى المنطقة لمساعدة الجيش الكونغولي في معركته ضد «القوات الديمقراطية المتحالفة»، وفق ما أفادت مصادر أميركية وكونغولية حينذاك.

ولم يُعرف حجم الوحدة لكن ظهر نحو عشرة جنود في الصور الرسمية للقاء جمع تشيسيكيدي ووفداً ترأسه السفير الأميركي لدى جمهورية الكونغو الديمقراطية مايك هامر.